

كشف الخفاء

2151 - ليس لفاسق غيبة .

رواه الطبراني وابن عدي في الكامل والقضاعي عن معاوية بن حيدة مرفوعا .
وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال أنه حسن .
قال في المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب أنه غير صحيح
ولا معتمد .
وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذي في نوادره والعقيلي وابن عدي وابن حبان والطبراني
والبيهقي وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره الناس .
وفي لفظ اذكروه بما فيه يحذره الناس . وفي سنده الجارود رمي بالكذب . وفي سند
الطبراني أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب .
ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ورواه أبو الشيخ والبيهقي والقضاعي عن أنس رفعه
بلفظ من ألقى جلاب الحياء فلا غيبة له . قال لو صح فهو في الفاسق المعلن بفسقه .
وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس أنه منكر نعم أخرج البيهقي
في الشعب بسند جيد عن الحسن أنه قال ليس في أصحاب البدع غيبة .
وعن ابن عيينة أنه قال ثلاثة ليس لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع
الذي يدعو الناس إلى بدعته .
وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصي ومن طريق شعبة قال الشكاية
والتحذير ليسا من الغيبة